

تقويم منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر الاعدادي للناطقين بغيره في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر تدريسه

أ.م.د. سعد علوان حسن

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية

تاريخ قبول النشر / ٢١/٥/٢٠١٨

تاريخ استلام البحث / ٤/١/٢٠١٨

الملخص

يتناول البحث (تقويم منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر الاعدادي للناطقين بغيره في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر تدريسية) من خلال ظاهرة الضعف في اللغة العربية التي تعد من المشاكل الرئيسية التي تواجه الطلبة الغير الناطقين بها وهناك اسباب وعوامل عديدة لهذه المشكلة من ابرزها صعوبة منهج اللغة العربية ممثلاً بجميع فروعها ، فضلاً عن طرائق التدريسية المتبعة من اغلب مدرسي المنهج اللغة العربية واتباعهم الطريقة الاعتيادية والسبب الثاني : هو مسالة ثنائية اللغة وانتشار التعليم اللغة الانجليزية في المدارس ومعاهد تعليم اللغات وقد تعود هذه المشكلة بعدم الميل بالتحدث والكتابة باللغة العربية الى المنهج الدراسي المقرر في المدارس في اقليم كردستان ، لذا ارتأى الباحث تحديد (مدى تقويم منهج اللغة العربية للصف العاشر الاعدادي) واهمية البحث والحاجة اليه ووضع حلول لها من خلال عرض النتائج ومناقشتها

مشكلة البحث

إن ظاهرة الضعف في اللغة العربية تكاد تكون من المشاكل الرئيسية التي تواجه الطلبة غير الناطقين بها إذ أصبحت من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة ويضيقون بها ذرعاً ولا يستطيع أحد أنكار ذلك .

عندما نبحت عن أسباب هذه المشكلة نجد أن هناك عوامل عديدة منها صعوبة منهج اللغة العربية ممثلاً بفروع اللغة جميعها، فضلاً عن الطرائق التدريسية المتبعة من أغلب مدرسي منهج اللغة العربية والتي غالباً ماتكون على وفق الطريقة الاعتيادية ومسألة ثنائية اللغة وانتشار تعليم اللغة الانجليزية في المدارس ومعاهد تعليم اللغات الاجنبية والاقبال على تعلمها بشكل واسع ولاسيما في الوقت الراهن، مما يشكل أزمة

اضافية للغة العربية وتهديداً آخر بالنسبة لها والتي أخذت حيزاً من هذه المشاكل كما اكدت على ذلك دراسة حسين (٢٠١٣م) .

كما أكد همام (٢٠١٢) ان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوقت الراهن هي بقاء هذا المنهج من غير تعديل أو تحسين أو تطوير يواكب التغيرات العالمية، إلا في ميدان تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية وبحسب بل في معظم ميادين الحياة، وبخاصة ميادين الاتصال والمعلومات .(همام،٢٠١٢: ٢٠)

لذا لمس الباحث هذا الضعف من خلال عمله الميداني وخبرته المتواضعة في مهنة التدريس، إذ لاحظ أن الطلبة يعانون من استعمال اللغة العربية كلغة ثانية في الدراسة فضلاً عن تعاملاتهم اليومية من دون استعمالها استعمالاً صحيحاً وكذلك من خلال لقائه ومناقشته مع العديد من مدرسي ومدرسات اللغة العربية فضلاً عن المشرفين الاختصاصيين في اقليم كردستان .

ومهما تعددت الاسباب التي تقف وراء هذه المشكلة نجد هناك عوامل عدة تقف حائلاً دون تحقيق المستوى المطلوب في اكساب الطلبة الميل والرغبة للتحدث والكتابة باللغة العربية ومنها قد يعود إلى المنهج الدراسي المقرر تدريسيه في المدارس الاعدادية في اقليم كردستان وبشكل عام وقد يكون احد الاسباب الرئيسية لتعلم اللغة العربية، وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

"ما مدى تقويم منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر الاعدادية للناطقين بغيره في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر تدريسيه " ؟

اهمية البحث الحاجة اليه :

إن تطوير النظام التعليمي يتطلب توفير مناهج تربوية ملائمة، وتراعي المعايير التي تسهم في تحقيق تعلم فعال، ومن هنا جاء الالحاح لتقويم المناهج الدراسية في التعليم وبشكل مستمر. (الهاشمية،٢٠٠٦: ٤٢)

لذا يعد المنهج التعليمي أداة التربية في تحقيق أهدافها ووسيلتها في تأدية رسالتها لما له من دور في بناء الأجيال وأعداد أبناء الامة أعداداً يستجيب إلى المتطلبات التي يريدها المجتمع . (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٩٣)

فالتقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في المنهج وبقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الاهداف التربوية المنشودة . (جمعة، ٢٠٠٥: ١١١)

إن اللغة في أي المجتمع هي وعاء ثقافته في أداء التفكير ووسيلة التعبير والايصال والتفاهم ونقل التراث من جيل إلى جيل وفهم البيئة والسيطرة عليها من خلال تبادل المعارف والنظريات والخبرات. (القضاة واخرون، ١٩٩٧: ٤٦)

فهي أساس قوي من أسس وحدة الامة ورابط قوي ومهم للشعوب فهي تعد إحدى دعائم استقلال الامم، وكيانها السياسي والاجتماعي وركيزة من ركائز النظام الفكري والقومي، وهي أداة للتفاهم والتعبير وسجل التراث العقلي للأمم اذ ان جميع ما أنتجته البشرية في نواحي العلم والمعرفة، والفن والادب حفظته السجلات اللغوية، وخرنته كنزاً تتوارثه الاجيال المتتالية ولهذا فان تراث البشرية مدين اللغات في حفظه، وهي بذلك مرآة تعكس بوضوح خصائص الأمة العقلية، والثقافية ومستوى تفكيرها. (البجة، ٢٠٠٠: ١٥)

وتنمو اللغة وتتطور، وتزداد مفرداتها، وتقبل مفردات جديدة، ويمكن أن تندثر منها مفردات فلا تستعمل في الكلام والكتابة، وهي متطورة على مستوى الفرد والامة، لأنها تعكس تطور الفرد، وتطور الامة لذلك يقال إن اللغة عنوان أهلها تتطور بتطور أهلها وتنحسر بأحسارهم. (الحديدي، ٢٠٠٣: ٥)

ومنها يستطيع الانسان أن يعبر عن أفكاره ويخرجها من حيز الكتمان إلى حيز الوجود، فينتقي الانسان الفاظه وتعبيراته، وينشئ الكلام، ويركب الجمل المفيدة، ويعيد النظر في كلماته لتتطابق أفكاره، وبهذا فاللغة تزود الفكر بقوالب تعبر عما جاء به من أفكار إلى الخارج ولولاها لما خرجت تلك الافكار من حيزها. (عصر، ٢٠٠٥: ٨٨)

وتقع اللغة في بؤرة الاحداث الانسانية وبوساطة اللغة تتوارث الاجيال خبرات أجدادها ومن سبقها، فهي الوسيلة التي حملت ومازالت تحمل الاكتشافات والاختراعات وكذلك الثقافات والاداب وشأنها شأن العلوم الاخرى قد أهتم بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف أبعادها لكونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية النفسية والبيولوجية للإنسان. (عاشور ٢٠٠٩: ١١)

واللغة من أهم وسائل التعبير والتفاهم الانساني التي تربط الناس بروابط فكرية وانسانية وعاطفية وهي معيار للتماسك الاجتماعي وعن طريق اللغة تتحدد الكيفية التي ندرك بها العالم ولها أكبر الأثر في التفكير والنمو العقلي والمعرفي . (بن عامر، ٢٠١٢: ١٤٥)

واللغة العربية فضلها (الله) على لغات العالم جميعاً لما تميزت به من صفات قل نظيرها وهذا الفراء عالم من علماء اللغة يشهد على هذا التفاضل بقوله " وجدنا اللغة العربية افضل لغات الامم جميعاً اخصها (الله) وكرامها لما لها من خصائص وجود فيها من الايجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات". (السامرائي:١٩٨٧ : ١١)

والناظر في اللغة العربية يجد أنها في وضعها المحكم وتنسيقها الدقيق منظومة كبرى تضم عدداً من الانظمة الصغرى إذ أن لها نظامها الصوتي الثابت ونظامها النحوي الدقيق ونظامها الصرفي في المحكم ومن استطاع ان يستجلي غوامضها ويستقرئ دقائقها ويلم بما فيها من حكمة وفلسفة وبيان استيقن ان اللغة العربية قد وضعت بالهام من المبدع الحكيم. (سعيد، ١٩٩٥ : ٧٤)

فضلاً عن ذلك فهي أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والربط لوحدة الامة العربية ومقياسها على مدى تحضر هذه الامة وراقيها وانها أداة للتوجيه الديني والتهديب الروحي والتذوق الفني والتحليل التصوري والتركييب اللفظي لادراك المفهوم العام ومقاصده. (الدليمي وطه، ١٩٩٨ : ٢٥)

وقد اثبتت اللغة العربية امكانية نمائها وتطورها وقدرتها على استيعاب العلوم المختلفة فقد أكرمها الله سبحانه تعالى بإشارات في العديد من الايات الكريمة

قال تعالى (وَكذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) سورة الشورى الاية (٧) وقال تعالى (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) سورة فصلت الاية (٣). (الهرش، ١٩٩٩ : ٢١٨)

إذ انها لغة فنية دقيقة شاعرة تمتاز بالوفرة الهائلة من الصيغ كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور وهي لغة مرنة ويظهر ذلك في طواعية الالفاظ للدلالة على المعاني. (العبدالله، ٢٠١٣ : ١٦٨)

وتبرز أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال :

١. الخطط والمناهج والمقررات:
أن تكون علمية تقديم هذه المناهج مدروسة من قبل متخصصين ويتم ترتيبها وتقديمها على أسس علمية سليمة من حيث الشيوخ والتدرج والأهمية. (همام، ٢٠٠٤ : ٢٨)
٢. صعوبات تتعلق باللغة :

التغلب على المشكلات والتحديات اللغوية (الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية) التي تواجه الطالب الناطق بغير العربية عند تعليمه اللغة العربية . (الوسطي، ٢٠٠٦: ٨٧)

ووضع معايير للتقويم وبيان مدى صلاحيتها ووسائل تطبيقها، وتقدير أثرها يعطي صورة صادقة عن الامور أو الشيء الذي يراد تقويمه للوصول الى إصدار حكم عام وشامل عليه، (الدليمي، وعبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١١٧)

لذا فان اهمية البحث تكمن فيما يأتي :

١. أهمية اللغة العربية بكل فروعها بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ولأنها لغة الموروث الحضاري للأمة العربية، واللغة الروحية للامة الإسلامية .
٢. أهمية تعلم اللغة العربية بوصفه الاساس لتعلم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والتربية الإسلامية .
٣. أهمية اللغة العربية كونها وسيلة تربية وثقافية لنقل التراث الديني الاسلامي والثقافي .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تقويم منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر الاعدادي في ضوء عناصر المنهج الدراسي وذلك من خلال الاجابة عن سؤالين مشكلة البحث:

س١/ "ما مدى تقويم منهج اللغة العربية لغير الناطقين به للصف الحادي عشر الاعدادي في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه؟"

س٢/ هل يوجد فرق معنوي بين نسبة تقويم كل مجالات من مجالات عناصر منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر الاعدادي للناطقين بغيرها في ضوء عناصر المنهج والمحك الفرضي (٧٠%) ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث بـ :

١. عناصر منهج اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي : (الأهداف ، المحتوى، وطرائق التدريس ، والتقنيات التربوية والأنشطة التعليمية، والتقويم، والزمن) للصف الحادي عشر الاعدادي للسنة الدراسية (٢٠١٦-٢٠١٧م).

٢. مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الثانوية والاعدادية والتابعين الى مديرية محافظة دهوك

٣. السنة الدراسية (٢٠١٦-٢٠١٧م)

تحديد المصطلحات :

أولاً : التقويم لغة .

عرفه ابن منظور (١٩٦٨) وبحسب وروده في لسان العرب:

"قَوْمٌ الشَّيْءُ أَي: أَصْلَحْتُ أَعْوَجَّجَهُ، فَهُوَ قَوْمٌ، أَي: مُسْتَقِيمٌ وَقَامَ الشَّيْءُ وَاسْتَقَامَ أَي : اعتَدَلَ " . (ابن منظور، ١٩٦٨ : ١٩٢)

ثانياً: تقويم المنهج اصطلاحاً . عرفه كل من :

١. برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٨) بأنه :

"تحديد قيمة المنهج أو بعضه لتوجيه مسيرة تصميم المنهج ومسيرة تنفيذه، ومسيرة تطويره نحو القدرة على تحقيق الاهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفاً "(برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٨ : ٣١١)

٢. مرعي والحيلة (٢٠٠٠) بأنه :

"عملية تحديد قيمة المنهج لتوجيه مسيرة تصحيحه وتنفي مسيرة تطويره وتوجيه عناصره واسسه نحو القدرة على تحقيق الاهداف المرجوة في ضوء المعايير محددة سلفاً " (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠ : ٣٢٥)

٣. العجيلي (٢٠٠٥) بأنه :

"إصدار حكم قيمي على خصائص الاشياء المقدرة تقديراً كمياً أو كيفياً في ضوء معيار أو محك، واتخاذ القرارات بشأنها من خلال تحليل المضمون" (العجيلي، ٢٠٠٥ : ١١)

ويعرفه الباحث اجرائياً :

عملية مخطط لها لإصدار حكم على المنهج المقرر تدريسه لطلبة الصف الحادي عشر الاعدادي لمنهج اللغة العربية لغير الناطقين به في مدارس اقليم كردستان/العراق وفقاً لعناصر المنهج الدراسي وللمجالات الاتية : (الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقنيات التربوية والانشطة التعليمية ، والتقويم والزمن) مقارنة بالمحك الفرضي (٧٠%) .

ثالثاً : المنهج. عرفه كل من :

١. جامل (٢٠٠٠) بأنه :

" مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية". (جامل، ٢٠٠٠: ٢٨)

٢- يونس واخرون (٢٠٠٤) بأنه :

مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق اهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسماً وعقلياً واجتماعياً ودينياً". (يونس واخرون، ٢٠٠٤: ١٧)

٣- العيساوي واخرون (٢٠١٢) بأنه :

" الأهداف المتوخاة من تعلم المحتوى والأنشطة التعليمية - التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى الى المتعلم اضافة الى تقويم المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما". (العيساوي واخرون، ٢٠١٢: ١٨)

دراسات سابقة :

١- جرار (٢٠٠٤)

أجريت هذه الدراسة في دولة فلسطين، جامعة نابلس، وهدفت الى تقويم كتب اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الاساسية الاولى لصفوف (الاول والثاني والثالث) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين، تكونت عينتها من (٦٦٨) معلماً ومعلمة بواقع (٢١٦) معلماً و (٣٥٢) معلمة، اعد الباحث استبانة مكونة من (٦٩) فقرة موزعة الى الأبعاد (الشكل والايخراج الفني، المحتوى، اللغة، طريقة العرض، الأسئلة، الأشكال والرسوم)، استعان الباحث بالوسائل الاحصائية الاتية : معامل ارتباط بيرسون، والتكرارات والنسب المئوية، وقد أظهرت النتائج الاتية :

١- أفضل مجالات الكتاب عند المعلمين والمشرفين هو المجال الاول (الشكل والايخراج الفني)، ونسبته (٧٦%) ويليه المجال السادس الاشكال (٨,٧٥%) ويليه المجال الثالث (اللغة) ونسبته (٧٤,٣%) ويليه المجال الرابع (طريقة العرض) ونسبته (٧٣%) ويليه المجال الخامس (الاسئلة) ونسبته (٧٢,٨%) ويليه المجال الثاني (المحتوى) ونسبته (٧٠,٨%).

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات والتقديرات التقويمية للمشرفين على جميع المجالات ماعدا مجال الاسئلة .

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لمجالات (الشكل، والمحتوى، واللغة، والغرض، والاسئلة) تعزى لمتغير الصف بينما كانت الفروق دالة احصائية لمجال الرسوم والأشكال وكذلك لمتغيري الجنس والخبرة (لاكثر من ١٥ سنة).

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات للمؤهل العلمي في مجالات (الشكل، واللغة، والرسوم اظهرت ان هناك فرق ذو دلالة احصائية على مجالات (المحتوى، والعرض، والاسئلة).

١- اما بالنسبة لمتغير مكان العمل فقد اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على جميع المجالات ماعدا طريقة العرض. (جرار، ٢٠٠٤: ٧٠)

١. دراسة ابو عنزة (٢٠٠٩):

أجريت هذه الدراسة في دولة فلسطين، غزة، الجامعة الاسلامية هدفت الى تقويم كتاب اللغة العربية المطالعة والادب والنقد للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة وتكونت عينتها من (٢٠٠) معلماً اعد الباحث استبانة للمجالات الاربعة التالية: (الاخراج الفني للكتاب، وطريقة عرض المادة، والمادة المعروضة، وخصوصيات مادة اللغة العربية، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (t-test) الفا كرونباخ تحليل التباين الاحادي والثنائي وكولومجروف - سمرنوف توصلت الدراسة للنتائج الاتية :

١- ملاءمة الكتابة لمعايير الجودة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٧٠%).

١- عدم تنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات، وصور، وخرائط) ولا توجد في الكتاب اهداف في بداية كل وحدة.

١- افضل معايير الكتاب عند المعلمين هو المعيار الاول (الأخراج الفني للكتاب) ونسبته (٧٥,٩٢%) مما يدل على جودة وقبول الفرضية ويليها المعيار الثالث (طريقة عرض المادة) ونسبته (٢٦,٧٠%) ويليها المعيار الثاني (المادة المعروضة) ونسبته (٧٤,٦٧%) ويليها المعيار الرابع (خصوصيات مادة اللغة العربية) ونسبته (٥٤,٦٢%).

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لتقديرات معلمين اللغة العربية التقييمية لكتابة اللغة العربية المقرر للصف الثاني عشر بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة تعزى للجنس والفرق لصالح المعلمات في (الاخراج الفني والمادة المعروضة).

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لتقديرات معلمين اللغة العربية التقييمية لكتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني عشر بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة تعزى الى الخبرة والتفاعل بين الجنس والخبرة. (ابو عنزة، ٢٠٠٩)

٢-دراسة العليمات (٢٠١١) .

أجريت هذه الدراسة في الاردن، الجامعة الاردنية، هدفت إلى تقويم اللغة العربية للناطقين بغيرها المقرر لتدريس المستوى الثاني في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الاردنية من وجهة نظر مدرسي هذا الكتاب والطلبة الذين يدرسونه، تكونت عينتها من (٣٠) مدرساً وطالباً موزعين الى (٨) مدرساً و (٢٢) طالباً، أعد الباحث استبانته تكونت من (٥٧) فقرة موزعة الى ٨ مجالات وهي: المقدمة(٣) فقرات، والاهداف (٧) فقرات، والمحتوى (٨) فقرات، واسلوب العرض (٥) فقرات، والانشطة والتدريبات (١٠) فقرات، الوسائل التعليمية(٧) فقرات والتقويم (٩) فقرات، والاخراج (٨) فقرات، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: الفاكرباخ والمتوسط الحسابي وتوصل الباحث للنتائج الاتية:

١- فقرات الاداة قد روعيت في كتاب المستوى الثاني بدرجة مرتفعة حسب درجة المعيار التي اعتمدها الدراسة.

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الاساتذة والطلاب في تقييمهم لكتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المقرر للمستوى الثاني.

إجراءات البحث:

تضمنت اجراءات البحث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته واعداد اداته وتطبيقها فضلاً عن اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة وعلى النحو الاتي :

اولاً: تحديد مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بمدرسي منهج اللغة العربية لغير الناطقين به للصف الحادي عشر الاعدادي في محافظة دهوك / اقليم كوردستان/ العراق للسنة الدراسية (٢٠١٦-٢٠١٧م) في المدارس الثانوية .

ثانياً: اختيار عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحث وبالأسلوب القصدي وبالتعاون مع مديرية تربية محافظة دهوك عينة من مدرسي ومدرسات منهج اللغة العربية الذين اثبتوا كفاءة في التدريس حيث تكونت من (٤٠) مدرس ومدرسة وبواقع (٢٠) مدرس، و (٢٠) مدرسة .

ثالثاً : اداة البحث :

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تم إعداد استبانة مكونة من ست مجالات وهي (الاهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية والانشطة التعليمية، والتقويم، والزمن) وتضمن كل مجال من المجالات الست عدداً من الفقرات هي (٨، ٩، ٦، ٨، ٧، ٦) على التوالي اي بأجمالي (٤٤) فقرة كأداة لهذا البحث.

رابعاً : صدق الاداة :

تحقق الباحث من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضه الى مجموعة من السادة المحكمين في مجال طرائق التدريس، واعتمد الباحث في قبول كل فقرة ضمن كل مجال في حال تحقيقها اتفاق المحكمين وقدرها (٧٥%) فأكثر كما يشير بلوم الى ذلك في حين بلغت نسبة اتفاق المحكمين عن فقرات الاداة (٩٢%) وبهذا تعد الاداة صادقة وتقيس ما وضعت لاجله .

خامساً : ثبات الاداة :

تحقق الباحث من صدق (الاداة) الظاهري وذلك بعرضها الى مجموعة من السادة المحكمين وقد اتفق السادة على نسبة ثبات (٧٥%) وبذلك تعد الاداة ثابتة بصيغتها النهائية .

سادساً : تطبيق الاداة :

بعد اختيار عينة البحث والتحقق من صدق الاداة وثباتها طبق الباحث الاداة والاتفاق مع مديرية تربية دهوك على أفراد عينة البحث للمدة من (٢٧/١١/٢٠١٦م) ولغاية (١١/١٢/٢٠١٦م) .

سابعاً : تصحيح الاداة :

من أجل تكميم الاداة (اعطاء الصفة الرقمية لها) أعطى الباحث الدرجات (١، ٢، ٣) لبدائل محققة بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) على التوالي وبذلك اصبحت درجتها محصورة بين (٤٤-١٣٢).

ثامناً : الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١. معامل ارتباط بيرسون . لحساب ثبات الاداة .
٢. الوسط المرجح . لحساب حدة الفقرة .
٣. الوزن النسبي . لحساب وزن الفقرة (الجبري، ١٩٩٢: ١٦)
٤. الحقيبة الاحصائية (spss) لكشف الفرق المعنوي بين نسبة تقويم المنهج والمحك الفرضي .

عرض النتائج ومناقشتها :

سيعرض الباحث النتائج بعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً وفقاً لسؤال البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :

الذي نصه "ما مدى تقويم منهج اللغة العربية لغير الناطقين به للصف الحادي عشر الاعدادي في ضوء المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه"؟ وللتحقق من السؤال استخرج الباحث حدة الفقرة ووزنها النسبي باستعمال معادلة الوسط المرجح. ودرجت في الجدول (١)؟.

جدول (١) حدة الفقرة ووزنها النسبي ولكل مجال من مجالات التقويم لعينة البحث

التسلسل الجديد	الوزن النسبي	درجة الحدة	مجال التقويم	
			ت	اولاً : الاهداف
٣	٠,٤٦,٦	١,٤	١	مصاغة بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس
١	٠,٥٥	١,٦٥	٢	مرتبطة ومتكاملة مع عناصر المنهج الاخرى
٢	٠,٥٣	١,٥٩	٣	مشتقة من الفلسفة التربوية لتعلم اللغة الثانية
١	٠,٥٥	١,٦٥	٤	تثير دافعية الطلبة وتشجيعهم على التعلم

٥	تكسب الطلبة الميول والاتجاهات الايجابية نحو تعلم اللغة العربية	١,٤	٠,٤٦,٦	٣
٦	تتمى الذخيرة اللغوية كلغة ثانية للطلبة	١,٤	٠,٤٦,٦	٢
٧	تمكن الطلبة من قراءة القران الكريم والسنة النبوية الشريفة	١,٥٩	٠,٥٣	٢
٨	تكسب الطلبة مهارات اللغة للتواصل مع الاخرين	١,٤	٠,٤٦,٦	٣
	الكلي	١,٥١	%٥٠,٣	
ت	ثانياً : المحتوى	درجة الحدة	الوزن النسبي	التسلسل الجديد
١	يتضمن المحتوى جمل بسيطة وجمل مركبة	١,٧٥	٠,٥٨,٣	٢
٢	مناسبة موضوعاته لمستوى النمو العقلي للطلبة	١,٤	٠,٤٦,٦	٤
٣	يحتوي المحتوى على الايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة وابيات من الشعر	١,٦٥	٠,٥٥	٣
٤	مراعاة المحتوى للفروق الفردية للطلبة	١,٦٥	٠,٥٥	٣
٥	التسلسل المنطقي لموضوعات المحتوى الدراسي	١,٤	٠,٤٦,٦	٤
٦	ارتباط موضوعاته باهداف تعلم اللغة الثانية	١,٤	٠,٤٦,٦	٤
٧	يحتوي المنهج فقرات للترجمة من اللغة العربية الى اللغة الكوردية	١,٦٥	٠,٥٥	٥
٨	مسايرة موضوعاته للاتجاهات الحديثة في تدريس منهج اللغة العربية كلغة ثانية	١,٦٥	٠,٥٥	٥
٩	التكامل بين فروع اللغة	١,٨	٠,٦٠	١
	الكلي	١,٥٩	%٥٣	
ت	ثالثاً : طرائق التدريس	درجة الحدة	الوزن النسبي	التسلسل الجديد
١	تأكيد المنهج على استعمال طرائق التدريس حديثة	١,٨٥	٠,٦١	٣
٢	يؤكد المنهج على طرائق التدريس التي تراعي الفروق الفردية	١,٩٥	٠,٦٥	٢
٣	يؤكد المنهج على استخدام طرائق التدريس تحقق الاهداف	٢	٠,٦٦	١
٤	التأكيد على استخدام طرائق التدريس تثير تفكير الطلبة	١,٨٥	٠,٦١	٣
٥	تؤكد طرائق التدريس على التقنيات التربوية والانشطة التعليمية	١,٧٥	٠,٥٨	٥
٦	يشير المنهج الى جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية	١,٨	٠,٦٠	٤
	الكلي	١,٨٦	%٦٢	

ت	رابعاً : التقنيات التربوية والأنشطة التعليمية	درجة الحدة	الوزن النسبي	التسلسل الجديد
١	تشير دافعية الطلبة لتعلم اللغة الثانية ذاتياً	٢	٠,٦٦	٥
٢	التقنيات والانشطة ذات قيمة علمية وفائدة للطلبة	٢,١	٠,٧٠	٣
٣	مناسبتها للمرحلة العمرية للطلبة	٢,٠٥	٠,٦٨	٤
٤	اسلوب عرض الانشطة التعليمية مشوق للطلبة	١,٨	٠,٦٠	٧
٥	تساعد الطلبة على فهم موضوعات المحتوى الدراسي	١,٨٥	٠,٦١	٦
٦	التأكيد على استخدام مختبر اللغة	١,٤	٠,٤٦	٨
٧	تساعد على تحقيق اهداف تدريس منهج اللغة العربية	٢,٢٥	٠,٧٥	١
٨	مرتبطة بمحتوى تدريس المنهج	٢,٢٥	٠,٧١	٢
	الكلي	١,٩٥	%٦٥	
ت	خامساً : التقويم	درجة الحدة	الوزن النسبي	التسلسل الجديد
١	يمتاز التقويم بالوضوح والدقة العلمية	٢,١٥	٠,٧١,٦	٣
٢	تشتق الاسئلة من الاهداف الخاصة بموضوعات المحتوى	٢,٠٥	٠,٦٨,٣	٤
٣	تغطي جميع الافكار الرئيسية الواردة بالموضوعات اللغوية	٢,٥٥	٠,٨٥	١
٤	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢	٠,٦٦,٦	٥
٥	توفر التغذية الراجعة للطلبة	١,٧٥	٠,٥٨,٣	٧
٦	الاسئلة التقويم متنوع بين الموضوعية والمقالية	١,٩٥	٠,٦٥	٦
٧	تشير تفكير الطلبة	٢,٢	٠,٧٣,٣	٢
	الكلي	٢,٠٩	%٦٩,٦	
ت	سادساً : الزمن	درجة الحدة	الوزن النسبي	التسلسل الجديد
١	مناسبة منهج اللغة العربية للوقت المخصص للدرس	١,٤	٠,٤٦,٦	٥
٢	مناسبة الوقت المخصص لتدريس المنهج ككل	١,٤	٠,٤٦,٦	٥
٣	توزيع الوقت بشكل علمي لتدريس موضوعات المحتوى الدراسي	١,٧٥	٠,٥٨,٣	٣

٤	مراعاة الوقت للفروق الفردية بين الطلبة	١,٩٥	٠,٦٥	١
٥	مناسبة الوقت المخصص للاجراء الاختبارات الشفوية والتحريرية	١,٨	٠,٦٠	٢
٦	اعطاء وقت مناسب لسماع اجابات الطلبة اثناء توجيه الاسئلة	١,٦٥	٠,٥٥	٤
	الكلي	١,٦٥	%٥٥	

ويتضح من الجدول (١) إن جميع فقرات مجال الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس لمنهج اللغة العربية لغير الناطقين للصف الحادي عشر الاعدادي لم يتجاوز المعيار الفرضي (٧٠%) في مجال الاهداف، أما في مجال التقنيات التربوية والانشطة التعليمية ايضاً لم تتجاوز في اغلب الفقرات المعيار الفرضي (٧٠%) عدا الفقرات (٨، ٧، ٢) على التوالي، اما مجال التقويم ايضاً لم تتجاوز في اغلب الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرتين (٧، ١) على التوالي، أما المجال الاخير الزمن فان كل الفقرات لم تتجاوز المحك الفرضي، وهذا يعطي مؤشراً وبحسب وجهة نظر مدرسيه ان منهج اللغة العربية ليس بالمستوى المطلوب لتدريس اللغة الثانية لاسيما في مجالات التي لم تحقق كل فقراتها المحك الفرضي والذي يعد النسبة الجيدة ولا يتوافق مع الاهداف المنشودة

ويرى الباحث من خلال ماسبق عرضه في الجدول (١) والذي يتبين أن أغلب الفقرات لم تبلغ المعيار الفرضي انما يدل على ان الاهداف تفتقر الى مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة، وقد ينقصها ان تلبي احتياجات واهتمامات الطلبة، فضلاً عن انها قد لا تتلاءم مع اعداد الطلبة لتعلم اللغة العربية، أما الفقرات مجال المحتوى والذي يتبين ضعف الموازنة بين الجوانب النظرية والعملية، فضلاً عن ضعف ارتباط الموضوعات بالخبرات ومهارات استعمال اللغة في الحياة اليومية، وقد يعود السبب قلة وجود مختبر اللغة داخل اغلب المدارس وتبين في مجال الانشطة التعليمية - التعليمية فيجب التقليل من الاعتماد على المدرس وجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، فضلاً عن قلة الاهتمام بتنوع الانشطة ما بين : صفية / لاصفية، وجماعية/فردية، والمجال الخاص بالتقويم فقد تبين قلة الاهتمام والضعف الواضح في استعمال الادوات المناسبة لاجراء الاختبارات لتعليم مهارات اللغة العربية، اما بالنسبة للمجال الاخير الزمن فيعود السبب الرئيس كثرة مفردات المنهج المقرر وكثرة المناسبات الاعياد الوطنية والدينية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

س٢ / هل يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نسبة تقويم كل مجال من مجالات عناصر منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر الاعدادي للناطقين بغيرها في ضوء عناصر المنهج والمحك الفرضي (٧٠%) ؟

وللتحقق من السؤال استخرج الباحث النسبة المتحققة والقيمة الزائفة باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). ودرجت في جدول (٢)

جدول (٢) النسبة المتحققة والقيمة الزائفة لكل مجال من مجالات التقويم

الجدولية	القيمة الزائفة المحسوبة	النسبة		عدد الفقرات	المجالات	ت
		الفرضية	المتحققة			
٢,١٢٣	٢,٠٠٠	٧٠%	٠,٥٠,٣	٨	الاهداف	١
	٢,١٢١		٠,٥٣	٩	المحتوى	٢
	١,٧٣٢		٠,٦٢	٦	طرائق التدريس	٣
	١,٧٥٠		٠,٦٥	٨	التقنيات التربوية والانشطة التعليمية	٤
	١,٠٦٩		٠,٦٩	٧	التقويم	٥
	١,٧٣٢		٠,٥٥	٦	الزمن	٦
	١,٧٣٢		٠,٥٩,٠٥	٤٤	الكلي	

يتضح من الجدول (٢) ان القيمة الزائفة المحسوبة عند المجالات جميعها كانت اقل من القيمة الزائفة الجدولية (٢,١٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مستوى تحقق المجالات في التقويم والمحك الفرضي (٧٠%) ويعزي الباحث هذه النتائج الى ان المستوى المتحقق قريب نوعاً ما في بعض المجالات من المحك الفرضي مما يعطي مؤشر ايجابي وبشكل مقبول وكما اشرنا في السؤال الاول عند المجالات ان عناصر منهج اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الحادي عشر الاعدادي ان منهج اللغة العربية لغير الناطقين به وبصورة عامة قد حقق القبول على وفق عناصر المنهج الدراسي ما يدل على ان وزارة التربية في اقليم كوردستان قد اولت عناية واهتماماً لابأس به لكي يرقى

بالمناهج الدراسي الى ان يحقق الاهداف المنشودة من تدريسه ومواصلتها اخر المستجدات العربية والعالمية الحديثة لتدرس اللغة الثانية لطلبتها في المدارس.

الاستنتاجات في ضوء نتائج هذا البحث استنتج الباحث الاتي:

١. إن منهج اللغة العربية لغير الناطقين به يعد منهج دون الوسط تقريباً وحسب وجهة نظر مدرسي ومدرسات المنهج .
٢. هناك توجه مقبول نوعاً ما من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية لاقليم كردستان / العراق الى الوصول بالمنهج نحو تحقيق الاهداف المنشودة .
- التوصيات وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :
١. صياغة معايير وطنية لجودة مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها لصفوف المرحلتين المتوسطة والاعدادية في المؤسسات التعليمية العراقية واقليم كردستان لاعتمادها في التقويم .
٢. مواصلة الترويج لثقافة الجودة الشاملة في التعليم عامة ومناهج اللغة العربية خاصة لدى كل المعنيين بالمجال التربوي بشكل مباشر أو غير مباشر على وفق خطة مدروسة .
٣. انشاء مراكز جودة التعليم والاداة في محافظات العراق جميعها التابعة للمديريات العامة التربوية .
٤. إدخال الهيئات التدريسية دورات تدريبية لتوضيح مفاهيم الجودة في التعليم على وفق معايير عالمية

المقترحات. يقترح الباحث اجراء بحوث مستقبلية وكالاتي :

١. بناء انموذج لتقويم المناهج الدراسية لمنهج اللغة العربية لغير الناطقين به في المرحلة الاعدادية .
٢. تقويم منهج اللغة العربية لغير الناطقين به للصف الثامن الاساسي على وفق معايير عالمية .
٣. تقويم منهج اللغة العربية لغير الناطقين به للصف العاشر الاعدادي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص واولياء أمور الطلبة في إقليم كردستان / العراق.

المصادر

القران الكريم .

- ١- الحديدي، صدام محمد حميد (٢٠٠٣) اثر اسلوبي تصحيح الاخطاء الفوري والمؤجل في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في محافظة نينوى، (رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد .

- ٢- حسين، جميلة خليل احمد (٢٠١٣) اهم الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة السودان المفتوحة، (رسالة دبلوم العالي) في اللغة العربية للناطقين بغيرها ، تاريخ التصفح ٢٠/١٢/٢٠١٦ .
- ٣- الدليمي، طه حسين وعبدالرحمن عبد الهاشمي (٢٠٠٨) المناهج بين التقليد والتجديد/ تخطيطاً، تقويماً، تطوراً، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٤- الدليمي ، كامل محمود نجم، وطه علي حسين (١٩٩٨) طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
- ٥- السامرائي: ابراهيم (١٩٧٨) فقه اللغة المقارن، الطبعة الثانية دار العلم للملايين بيروت .
- ٦- سعيد ، محمود شاكر (١٩٩٥) صعوبة اللغة العربية بين الحقيقة والادعاء، مجلة مجمع اللغة العربية الاردني، العدد (٤٩) ص٧٣-٨٨.
- ٧- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي (٢٠٠٩) المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجاته ط(٢) دار لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الاردن .
- ٨- العبد لله ، محمد بن محمود (٢٠١٣) الشامل في طرائق تدريس الاطفال ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان - الاردن .
- ٩- العجيلي، صباح (٢٠٠٥) القياس والتقويم التربوي، الطبعة الثالثة ، مركز التربية للطباعة والنشر، كلية التربية جامعة صنعاء ، اليمن .
- ١٠- عصر، حسين عبد الهادي (٢٠٠٥) الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، ط(١) مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .
- ١١- العمليات، فاطمة محمد (٢٠١١) تقويم الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الاردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (٣٨)، العدد(٣)، ص٩٣٩ - ص٩٥١ .
- ١٢- العيساوي، رهيف ناصر علي ، واخرون(٢٠١٢) المنهج والكتاب المدرسي، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد.
- ١٣- القضاة: قاسم واخرون (١٩٩٧) المشكلات التي تعوق الطلبة عن استخدام اللغة العربية الفصيحة في مدارس المملكة مجلة رسالة المعلم المجلد (٣٨) العدد(١)، الاردن ص٤٦-٥٣ .
- ١٤- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن .

- ١٥ - همام، ياسر (٢٠١٢) اللغة والهوية في تعليم اللغة العربية كلغة اجنبية، دار النشر مكتبة الرشيد المؤتمر العالمي للغة العربية لتعليم العربية للناطقين بغيرها جامعة الملك سعود.
- ١٦ - الهاشمي عبد الرحمن عبد وحسن علي عطية (٢٠٠٩) مقارنة بالمناهج التربوية في الوطن العربي والعلم الطبعة الاولى دار الكتاب الجامعي العين الامارات العربية المتحدة
- ١٧ - الهاشمية، هند عبدالله (٢٠٠٦) ضمان تحقيق الجودة في المراكز التعليمية مجلة تطوير التربوي العدد (٢٩) منشورات وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان .
- ١٨ - الهرش، عايد حمدان سليمان (١٩٩٩) الحاسوب وتعلم اللغة العربية مجلة قسطنطينيه للعلوم الانسانية ، (العدد ١٢) الجزائر ص ٢١٧-٢٣٠.
- ١٩ - الواسطي سليمان داود (٢٠٠٦) عناصر اللغة وخصائصها دار الرشيد للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية معهد اللغة العربية جامعة الملك سعود.
- <http://omerhago.blogspot.com/٠٧/٢٠١٣/blog-post.html>
- ٢٠ - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٦٨) لسان العرب، الجزء الثالث، دار لسان العرب، بيروت .
- ٢١ - ابو عنزة، يوسف عوض عبد الرحمن (٢٠٠٩) دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، الجامعة الاسلامية، غزة (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٢ - البجة، عبدالفتاح حسن (٢٠٠٠) اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الاساسية الدنيا، ط(١) دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان ، الاردن .
- ٢٣ - برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٨) المنهاج التربوي المعاصر، جامعة القدس المفتوحة ، غزة .
- ٢٤ - بن عامر، محمد راشد (٢٠١٢) قضايا في اصول التربية، الطبعة العربية، دار اليازوري ، عمان.
- ٢٥ - جامل، عبدالرحمن عبدالسلام (٢٠٠٠) اساسيات المناهج التعليمية واساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٦ - الجبوري، شلال حبيب عبدالله (١٩٩٢) الاحصاء التطبيقي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر . بغداد .
- ٢٧ - جرار، نعيم محمود صادق (٢٠٠٤) تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، جامعة عين شمس، القاهرة / وجامعة الاقصى، غزة- كلية التربية (اطروحة دكتورته غير منشورة).

٢٨- جمعية بسام (٢٠٠٥) طرق تدريس الطفل، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان الاردن.

Abstract:

evaluation of the Arabic language curriculum for the eleven grade of others in the light of the elements of the curriculum from the point of view of teaching, through the phenomenon of weakness in the Arabic language, which is one of the main problems facing non-native students. There are several reasons and factors for this problem, The Arabic language curriculum is in compliance with all its branches, as well as the teaching methods followed by most of the Arabic language teachers and their followers. The second reason is bilingualism and the spread of English language instruction in schools and language learning institutes. Circumflex not the tendency to speak and write in Arabic to the standard curriculum in schools in the Kurdistan region, so felt the researcher to determine (the extent of evaluating the Arabic language curriculum for the tenth grade preparatory) and the importance of research and the need for him and put solutions through the presentation and discussion of results.